

المجلس الثالث من شرح (أصول السنة) للحميدي | ٨٣٤١-١١-٩٠ |

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل لذة الارواح الشريفة في جواهر العلوم واغنائهم بمعارف المنطوق والمفهوم. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد المصطفى وعلى آله وصحبه خير تابع لخير مقتدى. اما بعد فهذا المجلس الثالث -

00:00:00

في شرح الكتاب الاول من برنامج جواهر العلم في سنته الاولى سبع وثلاثين واربعمئة والف وثمان وثلاثين واربعمئة والف. وهو كتاب اصول السنة. للحافظ عبد الله ابن الزبير طيب ابن عيسى الحميدي رحمه الله. المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين - 00:00:40 كنا فرغنا في الدرس الفائت من بيان المقدمة الاولى من المقدمتين اللتين ينبغي التصدير بهما عند شرح كتاب ما. وهما ايش ايمن هذي وش هي اذا تقول المقدمة الاولى التعريف بالمصلي والمقدمة الثانية - 00:01:10 التعريف بالمصنف. لان لا تسوقها جملة واحدة فنظنها شيئا واحدا. فالمقدمتان هما مقدمة اولى هي التعريف بالمصنف. ومقدمة ثانية وهي التعريف بالمصنف فالمصنف هو واضع الكتاب نسبة الى التصنيف وهو وضع وضع شيء ازاء شيء - 00:01:50 والمصنف اسم للكتاب. باعتبار ضم اضعاف ما فيه بعضها الى بعض وابتدأنا بالمقدمة الاولى وهي التعريف بالمصنف. وانتظم فيها كم مقصد سبعة عشر سبعة عشرة مقصدا. فالمقصد الاول ايش؟ ها عبد الرحمن المقصود الاول ايش؟ عصر المقصد الاول عصر -

00:02:20

يعني عصر المصنف. ما المراد بعصر المصنف يا محمد الزمان الذي عاش فيه وليس المراد مجرد المدة من سنة كذا الى سنة كذا وانما المراد من طوت عليه من احوال في تدبير الملك وتقلب الزمان وما يكتنف ذلك من استقامة الاحوال - 00:03:00 او سوءها. وذكرنا ان الحميدي عاش في خلافة العباسيين. وهي المنسوبة الى من احسنت. وهي المنسوبة الى العباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه فكان الخلفاء من ذريته رضي الله عنه من اولاد اولاد العباس ابن عبد - 00:03:29 طالب وذكرنا ان الحميدي عاصر كم خليفة عباسي معاذ سبعة خلفاء اولهم ابو جعفر واخرهم المعتصم بالله. وذكرنا انه عاصر سبعة خلفاء من الخلفاء العباسيين اولهم ابو جعفر المنصور ثم ابنه محمد ايش؟ المهدي ثم - 00:03:59 وشو ابنه ولا اخوه ولا ابنه موسى الهادي ثم اخوه هارون الرشيد ثم ابنه من الامين ثم اخوه المؤمن ثم اخوه معتصم بالله وذكرنا ان هؤلاء الخلفاء الخلفاء العباسيين كان منهم رجلان - 00:04:39

بقمع اهل البدع بقصدهم وقتلهم وهما احسنت وهما محمد المهدي وموسى الهادي وذكرنا ان القصاب يطلق وصفا للملوك او المجاهدين الذين يدخلون في اعداء الدين. وذكرنا من الملوك هذان ملكان ومن المجاهدين محمد ابن علي الكرجي الحافظ رحمه الله. ثم المقصد الثاني الرشيد. المقصد - 00:05:09

بعد عصره ها نسبه لكن مهو كذا اسمه ونسبه وكنته ولا قوم. يعني اربعة مطالب في هذا المقصد. فالاول وهو اسمه ذكرنا اسمه عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدي. وان الحميدي هي نسبة الى - 00:05:49 ايش ايش الظاري؟ الى الحميدات من قريش من اي قريش؟ من بني اسد وجدهم اسمه اللي ينسبون له الحميدات حميد ابن ابن زهير ابن خالد وذكرنا ان اسم عبدالله بن الزبير تكرر في الصدر الاول في جماعة من القرشيين. سميها منهم ثلاثة - 00:06:19

من هم هم اولهم عبد الله ابن الزبير ابن العوام وتانيهم عبدالله ابن الزبير ايش الاسهل وليس الاسدي الاسدي لغة في الاسدي. الاسد هو الذي من قريش. عبدالله بن الزبير الاسدي ثم عبدالله - 00:06:49

الزبير الحميري وذكرنا انه يكنى ابا بكر وان كنية عبد الله ابن الزبير ابن العوام وكان هذا الاسم عبد الله بن الزبير مع كنيته ابي بكر شيثان - 00:07:24

سرايا في قريش بعدما وقع بين عبد الله بن الزبير وبين خصومه فصار من يحمى له من القرشي يتسمون بهذا الاسم ويفتنون بهذه الكنية. وذكرنا انه لقب بايش لقب بالحميدي الكبير من لقبه؟ الذهبي بترجمة ابيه تمييزا بينه وبين الحميدي - 00:07:44

الصغير وهو محمد بن ابي نصر الحميدي صاحب ابن حزم مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين وذكرنا ان الصفدية في الوافي بالوفيات جعل الحميدية لقبا وكانه لاختصاصه به فاذا اطلق اسم الحميدي كان المراد من الحميدات كلهم هو عبدالله ابن الزبير الحميدي. والمقصد - 00:08:14

الثالث ايش؟ النواف. معناها؟ طيب. ما يصلح اللي فاتحين الكتاب ويناظرون ما يصلح مراجعة لازم يكون الواحد راجع قبل هذي مثل الواحد اللي يقعد ياكل يلقي الطعام وراءه كيف يشبع؟ فكذلك انت اذا انت - 00:08:44

في كتاب كيف تكون حافظ اللي تذكره؟ الحفظ السريع يذهب سريعا. المقصد الرابع ان نساعد مولده متى ولد؟ لم يذكر المترجمون له سنة ميلاده. لكن استظهرنا من نشأته وشيوخه انه يقوى كونه ولد في النصف الثاني من القرن الثاني. فولد بعد سنة مائة بعد سنة مائة - 00:09:14

وخمسين لانه كان لازم سفيان عشرين سنة وسفيان ابن عيينة توفي سنة ثمانية وتسعين ومئة فاذا قدر انه لازم هو ابن عشرين سنة تقريبا فانه يكون قد هزمه بعد ولد - 00:09:44

بعد الخمسين ومئة وكذلك ذكرنا ان الحاكم قال ان الحميدي اقدم من احمد بن حنبل ومولد احمد سنة اربع وستين ومئة فيكون الحميدي قطعاً ولد بعد خمسين ومئة او بعد - 00:10:04

اربع وستين ومئة. والمقصد الخامس ايش؟ الرابع والخامس الرابع نشأته مستذكر من نشأته احسنت نشأ في بطحاء مكة وكان ابوه من اصحاب هشام ابن عروة المترجمين في ثقات او المترجم لهم في التقاط ابن حبان واستفاد من الوالدين على الحجاز وسمع من جماعة - 00:10:24

منهم في الحج منهم عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثم المقصد الخامس ايش ما الجواب؟ شيوخ المقصد الخامس شيوخه. وذكرنا انه اخذ عن جماعة من الشيوخ من الحجازيين وغيرهم. منهم من يسمي لنا ثلاثة. محمد - 00:11:14

الاول ابراهيم ابن سعد الزهري والثاني حماد ابي اسامة الكوفي والثالث سفيان ابن عيينة الهلالي ابو محمد المكي. ثم المقصد الذي يليه هو مقصد كم؟ السادس وهو اقرانه. ايش معنى اقرانه - 00:11:44

ايش؟ اللي بجواب يرفع هيك عايزين نسمع. الجواب الارسالية اللي في نصف المنطقة هذي. ها معاصرون. كيف معاصرون؟ يعني المشاركون له في السن ورقي الشيوخ. المشاركون له في السن ورقي الشيوخ. ومنشأ أهمية هذا انه لا يوجد - 00:12:14

الاسلام احد يمزج عالما ولا اقران له. هذا لا يوجد. الذي يأتي ولا يعرف انه اخذ العلم عن الشيوخ من اين اخذ العلم لا يكون عالما انما اخذ العلم من الكتب الصامته فلا يوثق بعلمه. وانما يكون قد زامل في العلم جماعة من - 00:12:44

الناس وصاحبهم فذكرنا جماعة من اقران الحميدي منهم نعم احسنت. من هم؟ احمد بن حنبل واسحاق بن الرهوي. وابو عبيد القاسم ابن سلة ثم المقصد الذي يليه هو المقصد ايش؟ السابع وهو ايش - 00:13:04

اعمال المقصد اعماله ايوا نعم ذكرنا ان من اعماله الافتاء والتعليم والتصنيف. فكان مفتي اهل مكة وكان محدثهم فله حلقة في الحديث في الحرام وكان ايضا مشتغلا بالتصنيف فله جملة من التصانيف. وما المقصد الذي يليه المقصد؟ كم - 00:13:34

الثامن وهو ايش؟ لا لا في خولة صفاته وشماله. فذكرنا انه كان حمد الخصال حسن الشمائل ذكرنا ان ما ذكر في ترجمته من الغضب الذي كان يعتريه فهو اما ما يحمل عليه الحمية الدينية او طبع - 00:14:04

البشرية وليس اصلا فيه. ثم ذكرنا المقصد العاشر وهو ايش ايش مم اصحابه الاخذون عنه اصحابه يسمونهم ايش؟ تلاميذ كلمة تلميذ ليست هم اصحاب لهم اصحابه الاخذون له. الاخذون عنه. فذكرنا انه اخذ عنه جماعة من اهل العلم منهم - [00:14:34](#) من يذكر ثلاثة؟ نعم. ايش هذي اجماليات لازم تفصل يعني احنا بناخذ واحد واحد اولنا تقول ابو زعال رازي ما اسمه ما اسم ابو زمعة ابو غازي؟ اي عبيد الله ابن عبد الكريم - [00:15:07](#) والثاني ابو حاتم قال الاخ يعني الرازي واسمه نعم محمد ابن ادريس الرازي فاسمه واسم الشافعي سواء. والثالث البخاري واسمه ايش؟ الجواب محمد ابن اسماعيل ابن فانتظم في اسم البخاري عمود الانبياء في اسم النبي صلى الله عليه وسلم. فاولهم محمد وجده اسماعيل وابو - [00:15:38](#) اسماعيل ابراهيم هذا اشتمل على اسم البخاري رحمه الله تعالى. ثم ذكرنا المقصد الحادي عشر وهو او العاشر عليكم العد علي المد. العاشر وهو ولا ايش؟ تصانيفه. وذكرنا انه صنف تصانيف منها نذكره. ثلاثة كتب منها - [00:16:18](#) الا خلي عندك الجوال اذكر زاد التصانيف ايوه وفضائل مكة. الدلائل ما معنى الدلائل؟ احسنت. ذكرنا منها دلائل النبوة وقد وقع ذكره مجملا الدلائل وهم اذا اطلقوا فالمراد بها دلائل النبوة. والثاني كتاب الرد على اهل - [00:16:48](#) الرأي ويسمى ايضا الرد على ابي الرد على النعمان يعني ابا حنيفة ويسمى ايضا كتاب الرد. ومن كتبه ايضا كتاب فضائل مكة. ونسي الاخ او ترك الكتاب الاله وكان ينبغي ان يذكره قبل غيره - [00:17:20](#) وهو تذكرة يا اخي لا في اهم منه المسند وهو المسند. هذا اهم كتب كتب الحميدي رحمه الله. ثم بعد ذلك ذكرنا المقصد ايش؟ الحادي عشر قبل الندم الحادي عشر ذكرنا مسألة مهمة جدا. وهي ما معنى - [00:17:40](#) نوادر الذي يذكر اسما في كتب المحدثين اه ذكرنا ان اسم النوادر علم عندهم على امرين احدهما الحكايات المستوصفة. اللطيفة وقلنا ان ابن حجر في اخر المعجم ابن فارس عقد فصلا في اسانيد كتب الحكايات والنوادي - [00:18:15](#) المستضافة وذكر جملة منه والنوع الثاني وهو الذي صنف فيه الحميدي لانك اذا رأيت ما نقله عنه ابن حجر في فتح الباري وقارنته بما ذكر من اسم النوادر عندهم لم يصح ان كتابه مصنف في - [00:18:53](#) الحكايات المستطرفة وكذلك ذكرنا ان ان الامام احمد له كتاب اسمه ايش؟ النوادر ذكره ابنه وعبد الله في موضعين من زياداته على المسلم. ويبعد ان يكون كتاب احمد على ما نقل عنه ابنه كتابا في الحكايات المستتعة. وذكرنا - [00:19:13](#) ما هو ابلغ من ذلك؟ وهو كتاب للسنن يشتمل على كتاب النوادر. وهو كتاب ايش احسنت سنن الدارقطني فيها كتاب النوادر. فالمتصفح لكتاب النوادر للدارقطني يقطع حينئذ ان الثاني كما ذكر الاخ هو المرويات المذكورة على وجه مستغرب اسنادا او متنا - [00:19:33](#) ثم المقصد الثاني عشر وهو مذهبه فذكرنا ان الحميدية فقها بالشافعي وعد في اصحابه. وسمينا جماعة عدوه في طبقات الشافعية. ثم ذكرنا ان قدماء المتفقيين بائمة المذاهب المتبوعة كان غاية تفقهم انتفاعهم بهم في الفقه دون التعصب - [00:20:03](#) لهم فانهم كانوا يتبعون ما يترجح لهم من الادلة. وذكرنا ان ابن تيمية عد الحميدي فيمن يشتغل بالعلم ليلا ونهارا ويرجح ما يظهر له دون تعصبه وذلك في كتابه كتاب ذكره منهاج السنة النبوية وهو كلام حسن لابن تيمية رحمه الله سمي فيه جماعة على هذا - [00:20:33](#) النحو ثم ذكرنا المقصد الثالث عشر وهو عقيدة ها تقديم وتأخير المذهب اي العقيدة اهم من المذهب طيب العقيدة ذكرنا ان الحميدي كان على عقيدة السلف وهو من ائمتهم. وصنف كتابه اصول السنة - [00:21:03](#) مشتملي اه المشتملة على جملة حسنة من عقائد السلف. وان هذا الكتاب تلقي عنه بالقبول وان جماعة نقلوا اعتقاد السلف عن الحميدي منهم منهم البخاري واللالكائي وابن تيمية وابن القيم - [00:21:33](#) والذهب في جماعة آخرين. وذكرنا من كلامنا رحمه الله تعالى ما يدل على صلابته في السنة وقوته فيه وذكرنا ان ابن رجب وصفه في فتح الباري مع حماد ابن سلمة ايش - [00:22:03](#)

اي انه كان متشددا في السنة. ما معنى التشدد في السنة التشدد في السنة له معنيان احدهما القوة والصلابة في السنة القوة والصلابة في السنة والثاني الفظاظة والغلظة. فمن كان على سنن الاسلام وسير الاعلام فوصفه بالتشدد بالسنة - [00:22:23](#) محمده ومن كان يظهر الانتصار للسنة بالغلظة والفظاظة والطعن في الناس واتهامهم بلا بينة فهذا حاله مذمومة. ثم ذكرنا بعد ذلك المقصد كم الثالثة عشر الثاني عشر هو المذهب والثالث عشر محنته وذكرنا ايش فيها - [00:22:53](#) فيها انه في اخر عصر ذكرنا ان الحميدية وجد في اخر عصره محنة القول بخلق وكان مبتدأها سنة احسنت اثنتي عشرة ومئة اثنتي عشرة عشرة مئتين ثم لم تشتد ويدعى اليها الناس سوى سنة ثماني عشرة ومئتين قبل موت - [00:23:23](#) برسالة واحدة وكان مدار الرعاها وشدة لهبها حينئذ في بغداد وخراسان قبل ان تتسع فتشمل الحجاز وغيره. وغاية ما ذكر في ترجمته من المحنة ما وقع بينه وبين ابن عبد الحكم من النفرة - [00:24:06](#) رسومة بعد وفاة الشافعي رحم الله الجميع. ثم ذكرنا المقصد الرابعة عشر وهو وفاته ما في قبله شي طيب الوفاة ذكرنا حينئذ وفاته اللي على اليمين وفاة السنة كم ما في شي اسمه تسعطعش تسعة عشرة ومئتين تسعة عشرة توفي سنة تسع عشرة - [00:24:26](#) مئتين في شهر ها؟ ربيع الاول من ذكر هذا؟ نص على الشهر البخاري وابن سعد وابن عبد البر البخاري وابن سعد وابن عبد البر وذكرنا انه قيل انه مات في سنة عشرين ومائتين. وذكر بعض المتأخرين الاجماع على انه مات في سنة - [00:25:06](#) عشرة ومئتين وهو غلط. فان من المترجمين له من ذكر موته سنة عشرين ومائتين. ثم ذكرنا المقصد كم؟ السادسة عشر ولا؟ الخامسة عشر وهو ثناء العلماء عليه ذكرنا ان الحميدية اثني عليه جماعة فقال احمد بن حنبل الحميدي - [00:25:35](#) عندنا امام ووصفه بالامامة ايضا من البخاري و اسحاق ابن راهويه وايضا ابو حاتم الرازي. وان مما قاله فيه ابو حاتم الرازي انه كان رئيس اصحاب ابن عيينة ما معنى رئيس اصحاب ابن عيينة - [00:26:05](#) ها يا محمد احسنت المقدم فيه فكان هو المقدم في اصحاب ابن عيينة ثم المقصد الذي يليه المقصد كم؟ السادس عشر وهو ها؟ ما احسنت مراتي خمسة سماتي مراتي وذكرنا انه لم يذكر احد من المترجمين له شيئا من النذر شيئا من النذر او النظم في رثائه مع شدة لوعة - [00:26:36](#) وحزنهم عليه فقد كان مفتيهم ومحدثهم وله جلالة فيهم. ثم ذكرنا المقصد الاخير وهو ايش؟ السابع عشر وهو احسنت مصادر ترجمته والمراد بها الكتب التي ترجم فيها للحميدي. ولا يقال ترجم الحميدي ففعل - [00:27:09](#) يعدى باللام وقال المترجم له وترجم له فهو ترجم له في جملة من الكتب في كتب ايش عددنا انواعها السير التاريخ والجرح والتعديل. وسمينا جملة منه من يذكر ثلاثة منها - [00:27:39](#) كتاب البخاري التاريخ الكبير والتاريخ الاوسط احسنت الطبقات الشافعية مثل طبقات سبعية للسبكي وابن كثير وابن قاضي شهبة ثم ذكرنا انه افرد بالتصنيف فافرد فيه كتاب لاحد المعاصرين اسمه الامام عبدالله ابن - [00:27:59](#) حميدي وكتابه ايش؟ المسند. وبهذا نكون قد فرغنا من المقدمة الاولى مقدمة الثانية ايش ها احسنت التعريف بالمصنف وتنتظم في عشرة مقاصد المقصد الاول اسمه حملت الاصول الخطية للكتاب اسم اصول السنة - [00:28:39](#) حملت الاصول الخطية للكتاب اسم اصول السنة. وبه نشر وتداوله الناس ولم اجد له ذكرا قديما باسم يختص به. ولم اجد له ذكرا قديما باسم يختص به. وكأنه من جملة كتاب المسند. وكأنه من - [00:29:14](#) جملة كتاب المسند ويشهد لهذا ان الذهبي في كتاب الاربعين في صفات رب العالمين قال قال الحميدي في مسنده اصول السنة عندنا ثم ذكر اشياء ان الذهبية في كتاب الاربعين في صفات رب العالمين قال قال الحميدي في مسنده اصول السنة - [00:29:44](#) وذكر اشياء فهذا يدل على كونه تابعا للمسند معدودا منه ولم ارني هذا ولم ارى هذا لغير الذهبي كما انه لم يذكره احدا احد على وجه الافراد فلم يذكر احد ابدا ان من كتب الحميدي اصول السنة. لانه عندهم فيما يظهر كما صرح - [00:30:14](#)

الذهبي من جملة كتابه المسند. فصار كتاب المسند مختوما باصول السنة وثبت هذا الاسم على الاصول الخطية للكتاب وهما نسختان خطيتان فيهما جميعا اصول السنة. ثم ذكر الكلام المذكور في قول الحميدي السنة عندنا وفي نسخة اصول - [00:30:44](#) سنة عند او في رواية في رواية اصول السنة عندنا كما سيأتي. فاسمه هو اصول السنة. تابعا للمسند وليس اسمه السنة. فدعوى ان نسمع السنة لا دليل عليها فهو كتاب من جملة مضامين مسند الحميدي ترجمه بقوله اصول السنة - [00:31:14](#) المقصد الثاني توثيق نسبته الى مصنفه اجتمع على تحقيق نسبة الكتاب للحميدي شهود صدق الاول اتفاق نسخه الخطية على نسبته اليه اتفاق نسخه الخطية على نسبته اليه. وتانيهما تأكيد هذه النسبة بالسماعات المثبتة فيها. تأكيد هذه النسبة بالسماعات المثبتة - [00:31:44](#)

فيها الناقلة الكتاب مسموعا الى الحمير. الناقلة الكتابة مسموعا الى وثالثها نقل عنه جماعة من اهل العلم كلاما منسوبا للحميني نقل عنه جماعة من اهل العلم كلاما منسوبا للحميدي. وهو موجود فيه - [00:32:21](#) منهم ابن قدامة في دم التأويل ابن قدامة في دم التأويل وابن تيمية في فتية له في اعتقاد السلف. وابن تيمية في فتية له في اعتقاد السلف والذهبي في العلو والعرش والاربعة وطبقات الحفاظ - [00:32:51](#) والذهبي في العلو والعرش والاربعة وطبقات الحفاظ. وابن القيم في اجتماع الجيوش الاسلامية هو عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب في جواب اهل السنة النبوية في جواب اهل السنة النبوية. رابعها رواية قدر منه مسندا. رواية قدر منه - [00:33:22](#) مسندا عند جماعة ممن تقدم ذكره. عند جماعة ممن تقدم ذكرهم. منهم ابن قدامة والذهبي. فهذان ذكرا فيما تقدم من كتبهما جملة من اصول السنة مروية بالسماع. يسندها كل واحد منهما سماعا عن شيخ - [00:33:58](#)

عن شيخه الى تمام الاسناد الى الحميدي ثم يذكر كلاما له ومن جملة الوارد في كتابه اصول السنة وخامسها تثبيت صحته عن الحميدي تثبيت صحته عن الحميدي في كلام جماعة نقلوا عنه في كلام جماعة نقلوا عنه. منهم ابن تيمية - [00:34:28](#) في الفتية المذكورة ابن تيمية ففي الفتية المذكورة والذهبي في العرش. وعبد ابن محمد ابن عبد الوهاب في جواب اهل السنة النبوية. فقال الاول والثاني وثبت عن الحميدي ابي بكر عبد الله بن الزبير وثبت عن الحميدي ابي بكر - [00:34:58](#) عبد الله بن الزبير بن الزبير ثم ذكر كلاما له في اصول السنة. وقال الثاني بعد كلاما للحميدي هذا حديث ثابت عن الحمير. وقال الثاني بعد ذكره كلاما للحميدي هذا حديث ثابت عن الحميدي. المقصد الثالث سبب تصنيفه. لم اقف على - [00:35:28](#) خاص حمل الحميدي على تصنيف هذا الكتاب. وعامة من صنف في اعتقاد السلف من الاوائل يريدون ابطال دعاوى اهل البدع وعامة مصنفه من الاوائل في الاعتقاد يريدون ابطال دعاوى اهل البدع. وتثبيت - [00:35:58](#) سنتي في نفوس الناس وتثبيت السنة في نفوس الناس. حتى انهم يقتصرون على المسائل التي خالف فيها اهل البدع حتى انهم يقتصرون على المسائل التي خالف فيها اهل البدع غالبا - [00:36:28](#)

قال ابن تيمية في فصل حسن في كلام له قال ولما صنف كتاب في الكلام والقدر والصفات صاموا يقدمون التوحيد والصفات سيكون الكلام اولاً مع الجهمية. وكذلك رتب ابو القاسم الطبري يعني اللالكائي. كتابه في اصول السنة - [00:36:48](#) والبيهقي افرد لكل صنف مصنفاً فله مصنف في الصفات ومصنف في القدر ومصنف في شعب الايمان ومصنف في دلائل النبوة ومصنف في البعث والنشور. انتهى كلامه مقصود ابن تيمية ان التصانيف التي ظهرت في الاعتقاد منها ما وقع ترتيبه - [00:37:18](#) حسب ما وقع من البدع. فمنهم من قدم القول في الصفات والتوحيد. كلا لكاع ثم اتبعه ما اتبعه. ومنهم من افرد كل باب خالف فيه اهل البدع بمصنف. ومن هؤلاء البيهقي - [00:37:48](#) فله جملة من التزاني في الاعتقاد في المسائل التي وقع فيها ما وقع من قول اهل البدع والضلال. فكان اصل التصنيف في الاعتقاد لبيان مناقضة اهل البدع الحق ومخالفتهم السنة - [00:38:08](#)

فكانوا يقتصرون على مسائل الخلاف مع اهل البدع. ويقدمون منها ما تقدم وقوعه في الخلاف ثم يتبعون ما بعده. المقصد الرابع تاريخ تصنيفه مدته ومحلّه اما تاريخ تصنيفه فهو تابع للمسند كما تقدم. وقد ذكر - [00:38:28](#)

يعقوب بن سفيان في المعرفة انه قدم على الحميدي في رمضان سنة ست عشرة ومئتين انه قدم على الحميدي في رمضان سنة ست عشرة ومائتين. فسمع منه المسند في شوال - [00:38:58](#)

فسمع منه المسند في شوال فيكون من المقطوع به ان اصول السنة وهو تابع للمسند صنف سنة ست عشرة ومائتين او قبله. صنف سنة عشرة ست عشرة ومئتين او قبلها. ولم اقف على قدر المدة التي صنف فيها الحميدي كتابه المسند - [00:39:18](#)

والاظهر انه صنفه في مكة. والاظهر انه صنفه في مكة. فان عامة حياة كانت بها ولم يخرج الا الى المدينة للرواية عن عبد العزيز ابن ابي حازم وعبد العزيز وردي كما تقدم وكانت مدة يسيرة. ثم خرج مع الشافعي خمسة سنين ثم - [00:39:48](#)

رجع الى مكة فالاظهر والله اعلم ان تصنيفه المسند ومن جملته اصول السنة كان في مكة المقصد الخامس وصف الكتاب ومنهج تصنيفه ذكر الحميدي جملة مختصرة من اعتقاد السلف مشتملة على مسائل مما خالف فيها المبتدع - [00:40:18](#)

مشتملة على مسائل مما خالف فيها المبتدع. مضمونة بدليلها تارة ودون ذكر الدليل تارة اخرى مقرونة بدليلها تارة ودون ذكر الدليل تارة اخرى وربما نقل شيئا من الاعتقاد عن بعض - [00:40:48](#)

من تقدمه كنقله عن ما لك بن انس ومن الثاني؟ سفيان بن عيين في اي مسألة نقل عن سفيان؟ الايمان يزيد وينقص. ولابن تيمية رحمه الله او كلمة حسنة في مضمون العقائد المختصرة. ذكرها في شرح العقيدة الاصفانية. فقال في كلام - [00:41:18](#)

طويل قال ومن شأن المصنفين في العقائد المختصرة على مذهب اهل السنة والجماعة ان يذكروا ما ما يتميز به اهل السنة والجماعة. ان يذكروا ما يتميز به اهل السنة والجماعة - [00:41:48](#)

عن الكفار والمبتدعين. فيذكرون اثبات الصفات. فيذكرون اثبات الصفات. وان القرآن كلام الله غير مخلوق. وانه تعالى يرى في الآخرة خلافا للجاهمية والمعتزلة وغيرهما. ويذكرون ان الله خالق افعال العباد وانه مريد لجميع الكائنات وانه ما شاء الله كان وما لم يكن لم يشأ خلافا - [00:42:08](#)

للقدرية من المعتزلة وغيره ويذكرون مسائل الاسماء والاحكام والوعد والوعيد وان المؤمن لا يكفر بمجرد الذنب ولا يخلد في النار خلافا للخوارج والمعتزلة ويحققون القول في الايمان ويثبتون الوعد لاهل الكبائر الوعيدة لاهل الكبائر مجملا خلافا للمرجئة ويذكرون امامة الخلفاء الاربعة - [00:42:38](#)

وفضائله اختلافا للشيعة من رافضة وغيره انتهى كلامه. وهو في شرح العقيدة الاصبهانية. وابن تيمية له علمية في الحقائق العقائدية. ومن جملتها هذا الذي ذكرناه في مضمون العقائد المختصة. وكذلك ما ذكرناه انفا - [00:43:08](#)

بايش؟ في مسائل الاعتقاد يعني ما هي المسائل التي تذكر في كتب الاعتقاد؟ وهي حقيقة بالجمع وهو من من رصد نشأة علم الاعتقاد وتطوره لكن كلامه متفرق ولو نهض ناهض الى جمع - [00:43:28](#)

مدخل في العقيدة من كلام ابن تيمية لنفع نفسه ونفع الناس. المقصد السادس منزلته ثناء اهل العلم عليه من عرف رتبة الحميدي في العلم والدين وجمالة مقامه عند المسلمين عرف رتبة - [00:43:48](#)

وكتابه في اصول السنة وانه مقدم عند اهلها مرفوع في رتبة تصانيفها واهل العلم مطبقون على اعظام هذا الكتاب وتلقيه بالقبول وعده في كتب الاعتقاد. وسبق ان ذكرنا ان اللال - [00:44:08](#)

ذكر الحميدية في من وصف بايش؟ برصد الامامة عند اهل السنة والجماعة فهو من الائمة المعدودين في معرفة اعتقاد اهل السنة. فكتابه هذا بالمحل الاعلى لانه احد كتب ائمة اهل السنة. المقصد السابع اثره تلقي كتاب - [00:44:28](#)

خذ السنة للحميدي بالقبول كما تقدم. فسمعه جنب غفير من اهل العلم ممن قيدت اسماؤهم في سماعات مسند الحمير فهو مسموع جماعة كثيرين من اهل العلم. واقبال اهل العلم على سماع كتاب له اثر في نفوسهم. ونقل عنه من رواه باسناده اليه - [00:44:58](#)

كما تقدم كابن قدامة في ذم التأويل والذهب في كتاب العرش وغيره. فكان مصدرا من مصادرهم ومثلهم كذلك من نقل عنه بلا اسناد. كابن تيمية في الفتية المذكورة. وابن القيم في اجتماع - [00:45:28](#)

الجيوش الاسلامية وعبدالله بن محمد بن عبد الوهاب في جواب اهل السنة النبوية. فهو من مصادر الاعتقاد التي استمد منها جماعة

من مصادر الاعتقاد التي استمد منها جماعة ممن سميناها. المقصد الثامن - 00:45:48

اهل العلم به اعتنى اهل العلم كما تقدم بسماع كتاب اصول السنة. اعتنى اهل العلم كما نتقدم بسماع كتاب اصول السنة في مجالس الرواية. ونقلوا عنه في مدوناتهم العقيدية نقلوا عنه في مدوناتهم العقيدية. وفي الزمن المتأخر حظي كتاب اصول السنة بنشره -

00:46:08

في طبعيتين مفردتين. احدهما باعتناء عبدالله الجذيع والآخرى باعتناء مشعل المطيري ونشر في جوامع الاعتقاد السلف اشهرها الجامع في عقائد ورسائل اهل السنة والائر للحمدان. ونسب في مجلة الاصاله الى العلامة الالباني اعتناؤه - 00:46:38

به وهو غلط عليه. فان الكتاب الذي اعتنى به واراد نشره هو كتاب اصل السنة ابن ابي حاتم. واما كتاب اصول السنة للحميدي فلم يكن من الكتب التي اراد رحمه الله ان ينشر - 00:47:08

ثم تقاطر المعاصرون على هذا الكتاب بالشرح وله شرحان مطبوعان. احدهما فتح الجلال والمئة للشيخ عبيد الجابري. والآخر تمام المنة للشيخ عبدالله البخاري اما شروحه الصوتية فذوات عدد. والموقع المستحسن للانتفاع بكتاب - 00:47:28

السنة وما كان في معناه من تأليف المتقدمين من ائمة السنة بعد كتب التأسيس العلمي. فاذا اوعب الطالب في فهم كتب التأسيس العلمي التي درج اهل العلم. على الاخذ بها في الترقى في علم الاعتقاد كالثلاثة الاصول والتوحيد والعقيدة الواسطية والعقيدة

الطحاوية واشباهها - 00:47:58

ارتقى بعد ذلك الى دراسة هذه الكتب. لان كتب المتقدمين لم تكن على نظام تسبق فيه مسائل الاعتقاد بما يجمع شتاتها. فهي تشتمل

على نتف من ابواب متفرقة من الاعتقاد كالذي مر معنا في قراءة السد والرواية والضبط والعناية والتنكيث والافادة عند - 00:48:28

ما قرأنا اصول السنة فهي مسائل متفرقة من ابواب متعددة في الاعتقاد. فاذا كان ابتداء الم تعلم على هذه المتفرقات لم يمكنه ان

ينضم سلك الاعتقاد في قلبه. بمعرفة مسائله - 00:48:58

لكنه اذا اخذه رتبة ثانية بعد كتب التأسيس العلمي في الاعتقاد كان هذا نافعا له. ومما ينبه اليه ان هذه المختصرات ان هذه المختصرات المتقدمة ككتاب اصل السنة لابن ابي حاتم واصول السنة للامام احمد واصول السنة للحميدي واشباهها ندرت عليه -

00:49:18

شروح علماء اهل السنة من الطبقات التي تقدمت زماننا. لانهم كانوا ولينا بكتب التأسيس العلمي فاكتر اعتنائهم بها. فهم كانوا اذا

شرعوا الكتاب الواحد منها اعدوا مرة اخرى لحاجة المتعلمين مع ما شغلوا به من القيام في مصالح المسلمين - 00:49:48

الذي لا يمكنهم معه انفاق وقت في الكتب الزائدة عن كتب التأسيس العلمي. زد على ذلك امرا ثالثا وهو ان نشر كتب الاعتقاد

المختصرة التي صنفها الاوائل تأخر نشره. فاكتر هذه الكتب التي صارت - 00:50:18

الحمد لله اليوم منشورة بايدينا لم يقع نشرها الا قبل مدة يسيرة او نشرت قديما وصارت معدومة على انه لم يخلو زمن بحمد الله من

قراءة تلك الكتب لكنه لم يكن رائجا مشهورا - 00:50:38

فشيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله قرئ عليه كتاب شرح اصول السنة للالكاء من نسخة خطية نجدية. وقرأ أيضا

في حلقاته الرد على بشر المريسي وكذلك خلق افعال - 00:50:58

العباد للبخاري وكذلك الرد على الجهمية للدارمي وغير ذلك من كتب المعتقد السلفي فكانوا يقرأون الكتب المسندة لكن لم تكن قراءة

تلك الكتب ظاهرة لندرة سقية. فحتى المطبوع منها كان قليل - 00:51:18

لانه كان مطبوع اين؟ في الهند كان مطبوعا في الهند فوصله الى هذه البلاد جدا حتى انه لو قيل مثلا كتاب ميزان الاعتقاد اول من

حصل على نسخة من هذا الكتاب مطبوعة هو الشيخ ابن باز رحمه الله وكان هذا قريبا. لانه كان مطبوعا في الهند ولم يصل وان -

00:51:38

ما وصل متأخرا ثم اخبرني الذي وقف على اول نسختين وصلتا للبلاد انه اشترى نسخة له ونسخة شيخ ابن باز لانه يعرف عنايته

برجال الحديث. فهذه الكتب تأخر اصوله ولهم قصص كثيرة في الحصول على الكتب التي طبعت في الهند - 00:52:08

فتأخر نشر هذه الكتب ادى الى قلة الاعتناء بشرحها. وينبغي اليوم ان يعتنى بشرحه لكن متى احسن بعد شرح كتب التأسيس العلمي فاذا شرحت كتب التأسيس العلمي في الاعتقاد مثل الكتب التي سمينها فحينئذ يحمد ان تشرح الكتب المتقدمة في العقائد تقوية الاتصال - [00:52:28](#)

لاهل السنة بتصانيف ائمتهم الاولين. لان من الناس من يظن ان هذه المسائل المقررة في كتب المتعنفين هي من كلامه. فمثلا تجدون ان القاعدة المشهورة الكلام في الصفات فرع عن الكلام - [00:53:01](#)

ايش في ان عامة المتكلمين في العلم يظنون ان اقدم من ذكرها هو ابن تيمية وهي موجودة في كلام جماعة من الاوائل منهم حمد الخطاب في الغنية والخطيب البغدادي في جواب مسألة في الصفات وقوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة. فيعقل طالب العلم ان - [00:53:21](#)

ان هذه ليست قواعد تيمية او وهابية. لانه نبتت نابتة من الناس باخرة يحسبون ان هذه العقائد التي من الله عليهم بالنشأة فيها هي لهؤلاء المتأخرين. فصاروا بدعوى التوسع وبالنظر يزعمون ان الدين ليس تيميا ولا وهابيا. لظنهم ان غاية الكلام في هذه المسائل منقول عن - [00:53:51](#)

مع انها موجودة في كلام المتقدمين بل يوجد في كلام الصحابة واتباعهم واتباع ما هو من مسائل الاعتقاد التي قررت في كتبه. فمثلا الايمان يزيد وينقص لا يوجد اية ولا حديث الايمان يزيد ولا يزيد وينقص لا يوجد وانما مجموع الدالة لكن من اقدم من ذكرها - [00:54:21](#)

مم نعم عندك شي ايش سفيان ابن عيين هذا في الكتاب هذا جيد لان في اقدم منه ها محمد مالك الازاعي ها يا احمد ايش؟ بخاري بكتاب الله وش هو في كتاب الله - [00:54:51](#)

يزداد نحن نبي الايمان يزيد وينقص. ايه ها وين هذا؟ سم عاد نداد احنا نبي الايمان يزيد وينقص. هذي مجموع الدالة في القرآن والسنة يؤدي الى هذا ابو جعفر الطحاوي قال ابن القيم رحمه الله في تهذيب سنن ابن ابي داود واقدم من قال - [00:55:26](#) الايمان يزيد وينقص. الصحابي عمير بن حبيب رضي الله عنه عمير بن حبيب الخطبة شفتوا هذه الجملة اللي نظنها اما عن مالك وسفيان وهذا اقصى هذا جيد يعني ارتفاعه احسن ما يقول الواحد - [00:56:15](#)

في الواسطية فقط منقولة عن الصحابة. ولذلك تجد حتى ترتيب ابن تيمية للعقيدة الواسطية ابتداء بقوله ايش اعتقاد اهل السنة والجماعة وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره - [00:56:33](#) ذكر ايش؟ اركان الايمان الستة. وقبله بخمس مئة سنة. ابتدأ الضحاك بمزاحم الهلالي رسالته في العقيدة بذكر اركان الايمان. ثم ذكر كلاما يتعلق بمسائل متفرقة بالايمان. المقصود ان اطلاع طالب العلم على الكتب المتقدمة في الاعتقاد يمكن الاعتقاد السني من قلبه. فيفهم ان هذه - [00:56:53](#)

ليست عقيدة ابن عبد الوهاب ولا بن تيمية ولا احمد بن حنبل ولا سائر الائمة الاربعة. بل هي عقيدة الصحابة واتباع التابعين مما جاء في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. المقصد التاسع نسخه ورواته عنه - [00:57:24](#)

عرف للكتاب نسختان خطيتان تابعتان للمسند. محفوظتان في الخزانة الظاهرية. المنسوب الى الظاهر ببرص. وكانت قائمة بدمشق الشام. ثم ضمت الى مكتبة الاسد. وعنهما مصورتان في مكتبة الجامعة الاسلامية واعتمد حبيب الرحمن الاعظم ثلاث نسخ هندية لكن لم نقف عليها واعتمد - [00:57:44](#)

الرحمن الاعظم في نشرته المسند ثلاث نسخ هندية. لكن لم نقف عليه. وهي متأخرة بعد الف. وهي متأخرة بعد الف. فالنسختان الدمشقيتان بالمقام الاعلى في اتقانها وجودتهما وثبوت السماعات عليهما. ومن اللطائف ان احد - [00:58:34](#)

علماء الهند واسمه محمد سعيد البناسي رحمه الله. قال في رد له على النيموي من فقهاء الحنفية في الهند وقد نقل حديثا من كتاب المسند للحمين وهو كتاب غير مطبوع - [00:59:04](#)

هذا الكلام قبل تقريبا تسعين سنة. وهو كتاب غير مطبوع. فمن اين جاء بهذا الحديث؟ فقال النيموي في برده عليه. واما استغرابه

اني نقلت حديثا من مسند حميدي فان في بلاد الهند ثلاث نسخ - [00:59:24](#)

خطية لمسند الحميدي ثم ذكروا هذه النسخ مواضعها فكأن هذه النسخ التي كانت موجودة قديما هي التي وقف عليها الاعظم وبلاد الهند كانت اوسع البلاد التي اشتملت على كتب اهل الحديث. وقد حدثني من رأى فيها تهذيب الاثار - [00:59:44](#)

ابن جرير الطبري كاملا ومسند اسحاق ابن رهوي كاملا. وهذا يدل على صدقه ان ما وجد من بين الكتابين كان في الهند وكان في مكتبة مشهورة تسمى مكتبة الشيخ رفيع الدين وتسمى اختصارا الرفيعية. وهذه المكتبة - [01:00:08](#)

قال فيها الكيلاني وقد رأيت فيها من كتب ابن تيمية وابن القيم يعني الخطية ما لا يوجد في بلاد العرب هذا الكلام قبل ستين سنة. ولكن ذهبت ادراج الرياح وتفرقت ايدي سبأ. ومآسي الكتب في ما حصل لها - [01:00:28](#)

امنة الكروب واحوال الانتقال وتفرقها شجر مدر يسمع منه المرء اشياء تحزن وهي في وقت قريب واستطرادا من اللطائف العجيبة ان ابن النحاس في تنبيه الغافلين ذكر كتابا لابن القيم اسمه الكائر - [01:00:48](#)

ونقل منه واخبرني الشيخ محمد بن سليمان الجراح رحمه الله فقيه الكويت انه وهذا الكتاب في مجلدين في مكتبة شيخه عبد الله بن خلف التحية وهذه الرؤيا قبل تقريبا خمسين سنة واليوم لا يوجد هذا الكتاب على وجه الارض ابدًا. وهو قبل خمسين سنة كان معروف في هذه المكتبة - [01:01:08](#)

ان ايدي الضياع اخذت في هذه الكتب كل معقد ففرقتها. وكتاب اصول السنة باسناد المسند. وراوي المسند عن الحميدي هو بشر ابن موسى ابو علي ابن الصواف. وعنه عبدالغفار المؤدب - [01:01:38](#)

وعنه عبدالغفار المؤدب وعنه ابو منصور الخياط. وعنه سبطه الله ابن علي المقرئ وسعد الدين الدجاني. وعنهما روي هذا الكتاب وانتشر. وروايته عن ابن الدجاج اشهر واكثر. وممن رواه عنه - [01:02:08](#)

ابن قدامة المقدسي وذكر طرفا منه في ذم التأويل. ومن طريقه رواه الذهبي في كتاب العرش وطبقات الحفاظ. ويروى مسند الحميد من غير هذا الوجه. لكن الذي بقي مطبوعا ومخطوطا من رواية مسند الحميدي هي رواية بشر ابن موسى. فراوي هذا - [01:02:38](#)

كتاب عن الحميدي هو بشر ابن موسى رحمه الله. المقصد العاشر الاسناد الذي ادى الي هذا المصنف اخبرني به هارون ابن عبد المجيد السلفي قراءة عليه. قال انبأنا عبدالجليل السامرودي عن عبدالوهاب الملتاني عن المنصور بن الجمال الانصاري - [01:03:08](#)

عن عبدالعزيز بن احمد العمري عن ابيه عن التاج بن عبدالمحسن الطائي عن احمد ابن ابي الخير المرحومي عن سالم السنهوري. السنهوري عن محمد ابن احمد الغيظي عن عبد الحق السنباطي السنباطي عن احمد بن علي الكتاني عن ابي محمد - [01:03:38](#)

ابن المقداد القيسي قال اخبرنا محمد بن علي البعني قال اخبرنا ابو القاسم ابن عبدالغني قال اخبرنا جدي قال اخبرنا سعد الدين الدجاني قال اخبرنا ابو منصور الخياط قال اخبرنا عبد الغفار المؤدب - [01:04:07](#)

قال اخبرنا ابو علي الصواف قال اخبرنا بشر ابن موسى قال اخبرنا عبد الله ابن الزبير حميدي به قال شيخنا لما قرأته عليه هذا اعتقادي. وكان في البلاد الهندية ما يضاها ما يوجد في علماء هذه البلاد من قراءة كتب اعتقاد السلف ككتاب الاعتقاد - [01:04:27](#)

الصابون وكتاب الاعتقاد اسماعيلي وخلق افعال العباد للبخاري. وهذا نادر في غيرهم من البلدان. وبهذا نكون قد فرغنا من المقدمتين. وهما المقدمة الاولى وهي التعريف بالمصنف والمقدمة الثانية التعريف بالمصنف. وننتقل ان شاء الله تعالى الى - [01:04:57](#)

التعليق على الكتاب نفسه. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ باسنادكم حفظكم الله تعالى قال الحافظ عبدالله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي رحمه الله تعالى السنة - [01:05:27](#)

وعندنا ان يؤمن الرجل بالقدر خيره وشره حلوه ومره. ابتداء المصنف رحمه الله كتابه بقوله السنة عندنا. ووقع في رواية ابن قدامة المقدسي المتقدم ذكرها انه قال اصول السنة عنده انه قال اصول السنة - [01:05:54](#)

وكذلك وقع في نقل الذهبي عنه في الاربعين. وكذلك وقع في لنقل الذهبي عنه في الاربعين. وهو الذي صدر به هذا الفصل في كتابه المسلم. وهو الذي صدر به هذا الفصل في كتابه المسلم. فقال اصول السنة. السنة عندنا - [01:06:26](#)

ان يؤمن الرجل بالقدر الى اخره. وتبعه في ابتداء ذكر عقيدته بقوله السنة عندنا صاحبه محمد ابن يحيى الدهني وتبعه في ابتداء

عقيدته بقوله السنة عندنا صاحبه محمد ابن يحيى الدهني في اعتقاده الذي رواه عنه ابن النحاس - [01:06:56](#) في اعراب القرآن. والبيهقي في القضاء والقدر. وابو الفتح المقدسي في الحجة على تارك المحجة. والكلمتان السنة واصول السنة مستعملتان في لسان المصنفين في الاعتقاد السلفي. فمنهم من سمى كتابه السنة - [01:07:26](#) نعم مثل من اه ايش؟ الخلان وغيره لا السنة عبد الله بن احمد ايش ما في كتاب يسوع السنة عندك يقول ايه ابراهيم لو كان عندك اشتريناه وزعناه على الاخوان كلهم. عندك الموزة هني شرح السنة شرح السنة وليس السنة. وغيره - [01:07:56](#) ايش سنة لمحمد بن ناصر احسنت الكرمان كالسنة لعبدالله ابن احمد ابن حنبل وابن ابي عاصم وابي القاسم الطبراني وابي الشيخ الاصبھاني وابي عبدالله ابن منده. هؤلاء كتبهم اسمها ايه - [01:08:47](#) ايش؟ السنة. ايش المطبوع من هذه الكتب عبد الله بن الامام احمد هذا مطبوع. وكتاب طبعا انت عندك نوادر يا شيخ لان هذا كتاب السنة للطبراني اثنى عليه ابن تيمية والذهبي وابن القيم مما يدل على انه كتاب عظيم - [01:09:20](#) ونقل عنه بعضهم شيئا باسناده. لكنه اليوم غير موجود. واخبرني مخبر انه رأى آه مكتوبا في اسماء خزانة كتب في تركيا لكنه لم يطلع عليه. لكن رآه في الفهرس كتاب باللغة التركية - [01:09:51](#) كتاب السنة للطبراني. ويرجى ان يكون موجودا لكنه غير مطبوع. ولا يعلم انه مخطوط. لكن من هذه الكتب كتاب السنة لعبدالله بن احمد بن حنبل وكتاب السنة لابن ابي عاصم. ومنهم من سماه اصول السنة - [01:10:11](#) كعلي ابن المديني وابي عمر الطلمنكي. وابن ابي زمنين. وابي لعمر الداني فله الارجوزة باصول السنة. فله الارجوزة في اصول السنة. اي هذه الكتب مطبوع نعم وغيره كتاب اصول السنة لابن ابي الزمن والآخر الارجوزة في اصول السنة لابن عمرو الداني فهذان مطبوعان. وقبلهم عرفت - [01:10:31](#) الامام احمد الى عبدوس ابن مالك العطار بهذا الاسم. فانها تسمى اصول السنة. وذكره وذكره ابو عمر الطلمنكي اسما لكتاب ابن ابي حاتم فسمى كتاب ابن ابي حاتم في الاعتقاد باصول - [01:11:15](#) السنة والمشهور ان كتاب ابن ابي حاتم اسمه سنة واعتقاد الدين. احسنت. اصل السنة واعتقاد الدين. ومثل هاتين الكلمتين السنة واصول السنة ما سمي شرح السنة او شرح اصول السنة. ما سمي شرح السنة او شرح اصول السنة - [01:11:35](#) بسط للمعنى الذي يذكر في السنة او في اصول السنة. وممن له كتاب شرح السنة ها احسنت وممن له كتاب شرح اصول شرح السنة شرح ايش السنة ولا شرعت السنة؟ شرح السنة البربھاني وايضا المزدلفة وايضا المزني وليس المزني - [01:12:02](#) وكذلك منهم ابو حفص ابن عمر ابن احمد ابن شاهين وابن جرير الطبري. فهؤلاء لهم كتب اسم شرح ايش؟ باسم اصول السنة وليس شرح اصول السنة شرح السنة باسم شرح السنة - [01:12:32](#) شرح اصول السنة فيسمى به كتاب مم احسنت فيسمى به كتاب اللانكان واللالكائي يذكره المتقدمون باسم ابي القاسم الطبري وهو ابو القاسم الطبري الا لكائن وله كتاب عظيم في اعتقاد اهل السنة اسم يسمى شرح اصول السنة واسمه التام - [01:12:52](#) شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة مما ورد في الكتاب والسنة واجماع الصحابة. هكذا اسمه تام. وهو كتاب عظيم جدا ولو قيل انه اعظم الكتب التي اشتملت على عقائد السلف لم يبعد القائل. لانه ذكر فيه جملة من العقائد التامة - [01:13:24](#) اعتقاد البخاري واعتقاد علي ابن المديني وغيرهم من الائمة. بالاضافة الى حسن تبويبه. وانه يبتدئ بذكر الدالة ثم يذكر من جاء عنه هذا من الصحابة والتابعين واتباع التابعين فهو كتاب عظيم جدا - [01:13:54](#) وسمى الحسين ابن مسعود البغوي كتابه شرح السنة. صح ولا لا تعرفون شرح السنة اللغوي؟ مطبوع ولا غير مطبوع؟ ها؟ مطبوع. وهذا الكتاب في ايش نعم انت. بجميع ابواب وبالحدیث في الحديث في جميع ابواب. لكنه سمي - [01:14:14](#) شرح السنة بالنظر الى تقديمه ابواب الاعتقاد اولا. فهو قدم ابواب الاعتقاد التي تسمى في الصدر الاول والزمان المتقدم بشرح السنة ثم سمي بقية الكتاب بهذا الاسم كله. فهو جعل الحلال - [01:14:45](#)

والحرام تابعا لمسائل الاعتقاد. والسنة اسم للاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والسنة اسم للاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الدين المنزل لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة. ان - [01:15:05](#) امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة وتترك تلك الفرق شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين المنزل. فيتحولون الى الدين المؤول او الدين المبدل. فيتحولون الى الدين المؤول او الدين المبدل - [01:15:37](#)

الا من بقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء هم اهل اسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهم المتمسكون بسنته صلى الله عليه وسلم - [01:16:03](#)

الى ذلك اشار السفاريني في درته لما قال اعلم هديت انه جاء الخبر عن الامام عن الرسول مصطفى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى من غير - [01:16:23](#)

زيغ او جفا وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على ايش؟ اهل الآثار الا على اهل الاثام. وهذا معنى ما قاله البريهاني في شرح السنة. اعلمو ان الاسلام هو السنة. والسنة - [01:16:43](#)

الاسلام. اعلمو ان الاسلام هو السنة. والسنة هي الاسلام. ولا يقوم احدهما الا بالآخر انتهى كلامه. وقبله قال بشر ابن الحارث الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. ذكره البريهاني فاسم الاسلام في صدر هذه الامة فاسم السنة في صدر هذه الامة كان مطابقا لاسم -

[01:17:03](#)

باسم الاسلام فلما حدث البدع وافترق اهل الاسلام اختص الباقون على الدين المنزل بانهم اهل السنة. قال ابو بكر بن عياش رحمه الله السنة في الاسلام اعز من الاسلام في سائر البلاد السنة في الاسلام اعز من الاسلام في سائر الملل. فمن اقام على الدين الذي -

[01:17:33](#)

الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فهو المقيم على السنة. وهؤلاء قلة في اهل الاسلام. كما ان اهل الاسلام قلة في اهل الكفر.

فاهل الاسلام في الكفار قليل. واعظم منهم في القلة اهل السنة - [01:18:03](#)

في اهل الاسلام. والاقتران الذي ذكره البريهري في قوله ولا يقوم احدهما الا بالآخر رده الى كون الاسلام هو الاستسلام لله. ولا يتحقق الا باتباع السنة مرده الى كون الاسلام هو الاستسلام لله. ولا يتحقق الا باتباع السنة مرده الى كون الاسلام هو الاستسلام لله. فمن استسلم لله - [01:18:23](#)

متبعا السنة كان على الاسلام. فمن استسلم لله متبعا السنة كان على الاسلام وهذا المعنى هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. رواه اصحاب السنن الا النسائي من حديث من - [01:18:53](#)

من حديث ابي ناجح العرياض ابن سارية رضي الله عنه. وفي قوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه. فالسنة في هذين الحديثين المراد بها - [01:19:23](#)

ايش؟ الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم في تحفة المودود والسنة هي الطريقة يقال سنت له كذا اي شرعا. ثم قال فالسنة هي الطريقة المتبعة - [01:19:45](#)

وجوبا واستحبابا. لقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. ثم قال ابن القيم وتخصيص السنة بما يجوز تركه اصطلاح حاجج. وتخصيص السنة بما يجوز تركه اصطلاح حادث -

[01:20:05](#)

الا فالسنة ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم لأمته من واجب ومستحب. وهي الشريعة والمنهاج والسبيل. انتهى كلامه. وتضاف السنة الى المسلمين. فيقال سنة بمعنى ايش احسنت بمعنى ديني بمعنى دينهم من اللي يذكر فيها حديث - [01:20:35](#)

في سنة المسلمين ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه. ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصابه سنة المسلمين. رواه البخاري ومسلم. وهذا - [01:21:09](#)

هو مراد المتقدمين في ذكر السنة فانهم اذا ذكروا السنة ارادوا بها دين الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. كقول ابن ابي عاصم في اخر كتاب السنة سألت عن السنة ما هي؟ والسنة اسم - [01:21:34](#)

جامع لمعان كثيرة في الاحكام وغير ذلك. انتهى كلامه. فاخبر بان السنة ما يشمل احكام الشرع التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم فهي اسم للدين كله مما كان عليه - [01:21:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وما ينبغي ان يكون عليه اهله. وهو الذي قصده قوام السنة الاصبھاني في كلام بعد كلام له سبق. قوام السنة ولا قوام السنة ليش قوام السنة لانه يقوم بها - [01:22:14](#)

لان قوام السنة يعني عمادها ونظامها. وليس هو ولا غيره نظام السنة. فالسنة جاءت عن محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن هو قوام السنة اي ممن كان يقيمها في عصره بين اهل الزمان فهو قوام السنة وليس قوام السنة - [01:22:50](#)

قال في كتاب الحجة فقولهم فلان على السنة ومن اهل السنة اي هو موافق اي هو موافق للتنزيل والاثار في الفعل والقول. ولان السنة لا تكون لا تكون مع مخالفة الله ومخالفة رسوله صلى الله عليه وسلم. انتهى كلامه. والتنزيل هو القرآن والاثار هو - [01:23:17](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالمرء يعد من اهل السنة ويقال هو على السنة اذا كان على ما في القرآن الكريم وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. والسنة في كلام العرب هي الطريقة السالكة - [01:23:47](#)

وجاءت طريقة المسلوكة والجادة المطروقة. الطريقة المسلوكة والجادة المطروقة ام قبحت؟ حسنت ام قبحت؟ وهذا الاصل السنين والادل يدل على استمرار الشيء واضطراره فهذا الاصل السنين والنون. السنين والنون يدل على استمرار الشيء واضطراره. ذكره ابن فارس في - [01:24:07](#)

رئيس اللغة. قال لبيد بن ربيعة من معشر سنت لهم ايش؟ اباؤهم كل قوم سنة وامام. من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامهم وامامها وقال خالد بن زهير الهذلي فلا تجزعا من سنة انت سرتها فلا تجزعن من - [01:24:37](#)

سنة انت سرتها. فاول راض سنة من؟ ايش؟ ايش؟ من من يسيرها؟ وقال من سارها؟ وهذا في قصة طويلة عندهم في ديوان الهالبيين. تعرفون ديوان الهزليين لو قيل ربع شواهد التفسير من اشعار الهذليين لم يبعد هذا. ولذلك كثير ممن تقدم كان يعتني -

[01:25:07](#)

حفظ اشعارهم كالشافعي فمن بعده. وانت اذا رأيت كتاب تفسير اه التفسير القرطبي وجدت فيه كثيرا من اشعاره. فلذلك افرد شعر الغنيم بالجمع وتجدون كتاب اسمه ديوان الهالبيين. وعليه روح عدة وهو مجموع نافع من الشعر. اما السنة في اصطلاحات اهل

العلوم فتقع على معان عدة فلها عند - [01:25:36](#)

فقهاء والاصوليين وعلماء مصطلح الحديث معان ليس هذا محل بيانها. والسنة تأتي في خطاب الشرع مضافة الى الله. والسنة تأتي في خطاب الشرع مضافة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:26:06](#)

قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل. وقال تعالى سنة الله التي قد خلت في عباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي وقال - [01:26:26](#)

من رغب عن سنتي فليس مني. ومن لطائف العلم ان اسم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرد في القرآن واسم سنة الله لم يرد في السنة. يعني ليس هناك اية في القرآن فيها - [01:26:46](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك لا يوجد حديث فيه سنة الله لماذا وقع هذا؟ لاحظتم ايش الفرق؟ ولذلك من موارد العلم التي يغفل عنها مقابلة الفاضل وحي بعضه ببعضه يعني اللي في القرآن تشوف كيف جاء في السنة اللي في السنة كيف جاء؟ في

القرآن ستقف على انواع من - [01:27:06](#)

العلم يزداد بها ايمانك في تصديق الوحي وتفهم بها الشريعة فهما كاملا. مثل هذا الجنس ومثل ايضا مثال اخر ولا نستطرد بس نذكر ونذكر السبب الاول مثل الطاغوت هل جاء في القرآن مجموعة - [01:27:34](#)

ولا مفرد دايم الطاغوت؟ مفرد. ما جاء الطواغيت وفي السنة جاء الطواغيت مجموعة ولم يجيء الطاغوت مفردا يعني سبحانه الله هذا من من العجائب هذا مثال تحته احكام ومثله كذلك ابن - [01:27:52](#)

ادم هل جاء في القرآن يا ابن ادم؟ ما جاء وانما جاء يا بني ادم في اربعة مواضع من سورة ايش؟ الاعراف. وفي الحديث جاء يا ابن

ادم يا ابن ادم - 01:28:12

وكل الاحاديث التي فيها يا ابن ادم كلها احاديث الهيّة. ليس فيها حديث قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم ليس به حديث صحيح قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم ووقع في ذلك حديث في مسلم لكن اعله - 01:28:32

وابو حاتم الرازي وغيره والظاهر صواب ما ذهب اليه ابو حاتم الرازي لان قاعدة الشرع في خطاب ابن ادم انها تختص بالله سبحانه وتعالى. نرجع الى القول لماذا وقع هكذا في السنة؟ والحامل عليه تحقيق انفراد كل بما له - 01:28:52

فله سنة ذكرها في كلامه. وللنبي صلى الله عليه وسلم سنة ذكرها في كلامه. والحامل على ذلك تحقيق انفراد كل بما له. فله سنة ذكرها في كلامه. وللنبي صلى الله عليه - 01:29:12

وسلم سنة ذكرها في كلامه. والخبر عن حكم شرعي بانه سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم موجود في كلام الصحابة فمن بعده. والخبر عن حكم شرعي بانه سنة - 01:29:32

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم موجود في كلام الصحابة فمن بعده. وان كان اسم سنة الله في الايات التي ورد فيها المراد به الحكم القدري. وان كان اسم سنة الله في الايات التي ورد فيها - 01:29:52

الحكم القدري. لكن يلحق به ايضا الحكم الشرعي. لاجتماعهما في كونهما حكما لله لاجتماعهما في كونهما حكما لله. فيصح ان تقول عن الحكم الشرعي هو سنة الله. كما انه يصح ان يقال عن الحكم القدري سنة الله. وهذا هو الذي وقع في ايات القرآن انها جاءت

متعلقة بالحكم القدر. لكن وقع في - 01:30:12

كلام الصحابة فمن بعدهم اطلاق سنة الله على ارادة حكمه الشرعي. وتضاف السنة في خطاب الشرع كما وتقدم الى المسلمين فيقال سنة المسلمين على ارادة ايش؟ على ارادة دينهم. فصارت - 01:30:42

السنة من مجموع ما تقدم واقعة في خطاب الشرع على اربعة وجوه. فصارت اضافة من مجموع ما تقدم واقعة في خطاب الشرع على اربعة وجوه اولها اضافتها الى الله. اضافتها - 01:31:02

الى الله فيقال سنة الله. وهو الوارد في القرآن وهو الوارد في القرآن وتطلق كما تقدم على ارادة حكم الله القدر وحكمه الشرع. وتطلق كما تقدم على ارادة حكم الله القدر وحكمه الشرعي. واضح؟ طيب لو اعترض معترض وقال سنة الله في القرآن هي - 01:31:22

الحكم القدري فكيف اطلقناها ايضا على الحكم الشرعي ما الجواب عن هذا الايراد واضح الايراد واضح لاخواني الجهة اليسرى واضح ولا غير واضح نعيده مرة ثانية ونطلب منكم الجواب ترى الجهة اليسرى لان اليسرى من اليسار ان شاء الله وانتم يتيسر عليكم

الجواب - 01:31:52

ذكرنا ان الواقع في القرآن اطلاق سنة الله على معنى حكم الله القدري. فكيف على ارادة حكم الله الشرعي وضح الايراد؟ الجواب لا بس حنا نتكلم على معنى مخصوص ان سنة الله حكم الله الشرعي - 01:32:23

انا قلنا يجوز اطلاقا. لماذا؟ انا سعدت لامرين احدهما ان حكم الله القدري يشارك حكمه الشرعي باعتبار كونها كونها حكما لله والآخر انه وقع في كلام الصحابة فمن بعدهم اطلاق اسم سنة الله على ارادة حكم الله - 01:32:53

الشرعي واستعمالها في القديرات احسن من قولهم عادة الله واستعمالها يعني سنة في القديرات احسن من قولهم عادة الله. المعبر به في كلام جماعة من اهل العلم. من يذكر منكم - 01:33:18

احد من الاكابر وقع في كلامه عادة الله ايش طيب وغيره حنا نبي من اهل السنة نبي من اهل السنة هاه بخاري وين ها بعض العباد قال عادة الله متأكد انت من هذا - 01:33:38

يبعد ان البخاري يفعلها يبعد. لكن تراجعها تراجع تجيبه بكرة ان شاء الله. انه لكن العساكر المنتصرين للاشاعة. احنا نقول من اهل السنة احسنت. منهم ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب وابن سعدي - 01:34:17

رحمهم الله فوقع في كلامهم عادة الله. وقال اولهم وهو ابن تيمية في الجواب الصحيح قال والسنة هي العادة فهذه عادة الله المعلومة الى اخر كلامه. فوقع في كلام جماعة من اهل السنة استعمال - 01:34:44

عادة الله طب ما حكمها؟ نحن قلنا ان استعمال سنة الله احسن من عادة الله. لكن ما ما حكم عادة ان يقال عادة الله ما الجواب اه
جائزة لماذا هو عمن تأثره - [01:35:04](#)

من باب الاخبار طيب باب الاخبار واسع ولا ضيق منين جبتوه واسع اعطونا احد تسندون عنه ايش بصوا حنا ما نبي نقول حنا الكلام
هالعلم ترى عندنا اشد من كلام عادة الله اللي يقول الاخوان الاخبار باب واسع اهل السنة يقولون باب الاخبار - [01:35:29](#)
اوسع من باب ما قالوا واسع. ولذلك يستخرج بالمناقيس من كلام ابن تيمية ان باب الاخبار له شرطان احدهما الحاجة فاذا احتيج الى
شيء خبرا فان كان بدون حاجة ما يقضى - [01:36:02](#)

والاخر الا يتمحض في السوء الا يتمحض في السوء. فيكون مجملا يطلق عليه اسم الحسن والسوء. فيكون مجملا يطلق عليه اسم
الحسن والسوء كالشيب. فيقال شيء حسن وشيء وشيء سيء - [01:36:28](#)

نرجع الى مسألة عادة الله وش قلت شيخ؟ وش قال بسألك وبين هذا؟ ايه سامعها مني انت. طيب وغيره ايش؟ عمن ايش لا لا
الكلام هذا عن النبي سمعت احد يقول فيها شيء اخبرني شيخنا بكر ابو زيد رحمه الله انه سأل - [01:36:53](#)
شيخنا ابن باز فقال لا بأس بها. فقال لا بأس بها. وقال هو نفسه في معجم المناهي اللفظية قال فهذا الاطلاق بهذا المعنى لا يظهر فيه
المال. وكان شيخنا عبد العزيز ابن باز اتابه - [01:37:30](#)

الله وكان هذا حال حياته اتابه الله يسهل في هذا الاطلاق. انتهى كلامه. ولم يذكر عبارة الشيخ في جوابه لما فانه سأل قديما في
التسعينات عن قول عادة الله فقال لا بأس بها. وعدم المنع منها على - [01:37:50](#)

معنى الذي ذكره ظاهر وهم يقولون ان عادة الله معناها سنة الله فحينئذ لا يمنع منه مع تقديم المخبر به شرعا. يعني ايهام اولي؟
سنة الله ولا عادة الله؟ سنة الله. هذه قاعدة دائم في العلم - [01:38:10](#)
ولا سيما في ابواب الاعتقاد. ما قيل بانه يجوز فما في خبر الشرع مقدم عليه. هذا قاعدة لا تظن انها تستوي فمثلا اذا جئنا وقلنا اولي
الامر او اولي الامور او ولاة الامور بالجمع - [01:38:30](#)

جائزة اولي الامور او ولاة الامور لكنها ليست الاولى. الاولى الذي جاء في القرآن والسنة. الامر اذا ذكر في القرآن والسنة فهو لان
المقصود به الامر الجامع للمسلم. ولا يكون الجمع الا مع الافراد. لانها اذا تعددت امورهم لم - [01:38:50](#)
تكن الولاية متحققة وهذا اشارة لطيفة باللفظ الى المعنى. يا طالب العلم دائما يقدم ايش الموافق للشرع في لفظه او في معنى مثل
هذا الذي ذكرناه او مثال اخر ايهام اولي ان نقول حديث - [01:39:10](#)

صلاته او حديث الذي لم يحسن صلاته مم نعم حديث الذي لم يحسن صلاته. لان الاصل ان الصحابي لا يتعمد الاسلام. فانت اذا قلت
مسيء صلاته يعني قصد الاساءة وهو لم يحسن صلاته. ولذلك لم يوجد هذا في كلام الصحابة والتابعين واتباع التابعين. واقدم من -
[01:39:30](#)

لم يعرف انه عبر به هو ها احسنت الدار قطني في كتاب التتبع فهو اقدم من عبر به ثم فشى عند المتأخرين والاولى تركه بالنظر الى
المعنى ولو قيل بانه يجوز لكن ما دلت عليه السنة من تعظيم مقام الصحابة وعدم التعرض لاحد منهم بايسر شيء - [01:40:00](#)
يحمل على تجافي هذا اللفظ. وعدم المنع منها على المعنى الذي قالوه ظاهر مع كون اسم سنة الله اولي لكن يقع في النفس ان اسم
عادة الله نشأ من اصل اعتقادي - [01:40:24](#)

عند الاشاعرة وهو نفى الحكمة والتعليل عن افعال الله. فالاشاعرة يقولون عن افعال الله انها بلا حكمة ولا ولا تعليم. ولذلك هم اطلقوا
اسم العادة. يعني كانه شيء استمر عليه واضطرد فصار عادة بلا حكمة ولا تعليم. هذا منشأ قولها عندهم. هذا منشأ - [01:40:44](#)
عند الاشاعر. فمن اطلقها على ارادة هذا المعنى وهو نفى الحكمة والتعليل لا شك في بطلان قوله لكن من اطلقها على غير هذا المعنى
فان المعنى الذي قصده صحيح ان عادة الله سنة سنة الله. لكن الاولى تركه ما - [01:41:14](#)

دام مشتبه مع غيره ولذلك الان تجدون السني يقول وكسب العبد يريد به ايش فعل العبد لكن الاشعري يقول كسب العبد يريد به
على اعتقادهم في افعال العباد انها لا تضاف الى - [01:41:34](#)

الخالق ولا الى المخلوق الا على فلسفتهم في معنى الكسب التي اختلفوا فيها على بضعة عشر اعتقاد حتى قيل مما يقال ولا حقيقة تحتها معقولة تدنو الى الافهام الكسب عند الاشعري والحال عند البهشم وطفرة النضام. فهي مقالة - [01:41:54](#) حتى انهم اختلفوا فيها اختلافا كثيرا. فالمقصود ان يعلم ان هذه الالفاظ قد تختلف مقاصدها. ولابن القيم كلمة عظيمة تكتب بباء العينين في مدارج السالكين في مثل هذا المقام قال رحمه الله تعالى والكلمة الواحدة - [01:42:14](#) يتكلم بها اثنان والكلمة الواحدة يتكلم بها اثنان يريد بها احدهما اعظم الباطل يريد بها احدهما اعظم الباطل. ويريد بها الاخر محض الحق. ويريد بها الاخر والحق ويدل على كل احد طريقته وسيرته وما يدعو اليه وما يناظر عليه. ويدل - [01:42:34](#) على كل احد طريقته وسيرته وما يدعو عليه وينظر عليه. انتهى كلامه. هذي كلمة لا بد طالب العلم يحفظها بنص ويفهمها بمعناها. حتى يفرق بين الكلام الذي يجري في لسان من عرف بالعلم والسنة ويجري مثله عند - [01:43:04](#) غيره فلا يستوي حينئذ ان يكون مراد السني كمراد البدعي كهذه الكلمة فعادة الله اذا تكلم بها السني اراد معنى فانه يريد سنة الله المشتمة المشتمة على حكمة وتعليم واما - [01:43:24](#) البدعي فانه يريد بالعادة فعلا مجردا من الحكمة والتعليم. فعلا مجردا من الحكمة والتعليل فالاولى ترك هذه الكلمة وهجرها لاجل ما ذكرناه من اقتترانها بهذا الاعتقاد الفاسد ووقع في القرآن اضافة السنة الى غير الله. اضافة تعود حقيقتها اليه - [01:43:44](#) ووقع في القرآن اضافة السنة الى غير الله اضافة تعود حقيقتها اليه. كقوله تعالى سنة من قد ارسلنا آآ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا. وكقوله تعالى سنة الاولين - [01:44:14](#) وكقوله تعالى سنة الاولين. فالسنة في الايتين اضيفت الى غير الله. فاطيفت في الاية الاولى الى الرسل واطيفت في الاية الثانية الى الاولين الذين ارسل اليهم الرسل وتامم الايتين يدل على كون حقيقة الاضافة الى الله. فالاية الاولى وهي قوله تعالى سنة من قد ارسلنا قبل - [01:44:34](#) لك من رسلنا تمامها ولا تجد لسنتنا تحويلا فاضافها الى نفسه وتامم الاية الثانية ولا تجد لسنة الله تحويلا ولا تجد لسنة الله فلن تجد لسنة الله تحويلا ولن تجد لسنة الله - [01:45:04](#) تبديلا. ففي الايتين التصريح بان حقيقة الاضافتين هي هي الى الله سبحانه وتعالى. هذه الاضافة الاولى اضافتها الى الله وثانيها اضافتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيقال سنة - [01:45:24](#) صلى الله عليه وسلم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او سنة محمد صلى الله عليه وسلم او سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وكلها بمعنى واحد وكلها بمعنى واحد فان - [01:45:44](#) انها تطلق على ارادة الحكم الشرعي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسنه النبي يقع فيها الحكم القدر او لا يقع لا يقع لاختصاص القدريات بالله الاختصاص القدرية بالله وثالثها - [01:46:04](#) اضافتها الى الخلفاء الراشدين المهديين. اضافتها الى الخلفاء الراشدين المهديين. وهم متولون امر المسلمين وهم المتولون امر المسلمين. ممن وصف بالرشد والاهتداء. في العلم والعمل وهم الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه. ووصف الخليفة انه راشد مهدي - [01:46:24](#) لا يختص به. ووصف الخليفة بانه راشد مهدي لا يختص به. فقد جعل عمر ابن عبد العزيز خليفة راشدا مهديا وصفه به جماعة. منهم الشافعي وابن حبان في اخرين. فاذا وجد وصف الرشد والاهتداء في خليفة اطلق عليه هذا. لكن هل يكون - [01:46:54](#) من المأمور باتباع سنته ام لا خمسة ليش طب سن الزند الخلفاء الراشدين المهديين صح؟ طيب الشافعي وابن حبان وغيرهما قالوا عمر بن عبد العزيز خليفة راشد مهدي. جماعة ايش اجماع على ايش - [01:47:24](#) يعني انت قررت منها وهذا العموم المذكور في الحديث مقيد بالاجماع. وهذا العموم المذكور في الحديث مقيد بالاجماع ان اسم الخلفاء الراشدين المهديين المأمور باتباع سنتهم يختص اربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وهذا الاجماع لم اجد احدا صرح به -

لكنه موجود في تصرفهم منذ عهد التابعين الى من بعدهم. فهم اذا اطلقوا سنة الخلفاء الراشدين المهيدين او حكم الخلفاء الراشدين المهيدين فانهم يريدون به السنة الواردة عن ابي بكر وعمر - [01:48:32](#)

عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. ورابعها وهذه مسألة مهمة لان بعض الناس خلط بين بين المسألتين خلط بين كونه يأتي خليفة راشد مهدي وبين انه يؤمر باتباعه. فقالوا اذا اذا كان - [01:48:52](#)

كل خليفة راشد مهدي يؤمر باتباعه فحين اذ يفيد احد شيئين. احدهما يفيد ان ما جاء عن الخلفاء الراشدين الاربعة ليس سنة مستقلة لكنها سنة ايش؟ النبي صلى الله عليه - [01:49:12](#)

يقول سنة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر ذهب اليه قوم وقالوا كل خليفة راشد مهدي يقول شيئا ويفعله فهو يؤمر باتباعه. وهذا غلط وهذا غلط. فسنة الخلفاء الراشدين يأتي فيها - [01:49:32](#)

اشياء لم تأتي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك جاءهم عنهم رضي الله عنهم اشياء وقعوا في على خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. مثل ايش؟ اشهرها في الحج. هم. السلام عليكم - [01:49:52](#)

اه وين هيناني عن التمتع؟ كانا يأمران بالافراد وينهين عن التمتع. مع ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم على توسعة على خلاف على خلاف ذلك. المقصود انه يأتي من سنة الخلفاء الراشدين شيء غير ما جاء في سنته. تارة يكون زائدا وتارة - [01:50:12](#)

يكون مخالفا لكن الذي يكون مخالف ليس من السهل بان تعبر بانهما تركا سنة تركوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه من كان اعلم بالسنة هم هم رضي الله عنهم فهم وعوا من تصرفه صلى الله عليه وسلم شيئا اوجب لهم ان - [01:50:36](#)

يذهبوا الى هذه الاقوال التي يظن انهم خالفوا فيها. وان كانت الحجة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا تنبغي الجراءة القول ان الخلفاء الراشدين تركوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهم كانوا اعلم بها اعلم بها رضي الله عنهم - [01:51:01](#)

اللهم وكذلك الذين يزعمون ان هذا الحديث عام في كل خليفة راشد مهدي يناقضه اجماع السلف على ان اسم الخلفاء الراشدين المهيدين الذين امر باتباعهم هم الاربعة. ولذلك جاء في كلام - [01:51:21](#)

روى ابن اوفى التابعي وغيره هذا حكم الخلفاء الراشدين المهيدين يعني الاربعة. وذكر حكما في احكام ورابعها اضافتها الى المسلمين. فيقال ايش؟ سنة المسلمين اي دينهم؟ واذا اطلق اسم السنة فلم يقيد. اي الاربعة من هذي. اذا - [01:51:41](#)

قسم السنة اذا اطلق اسم السنة فلم يقيد من هذه الاربعة فالمراد به سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الم واذا قيل سنة الصلاة او سنة المحرم؟ فالمراد بها ايش - [01:52:11](#)

هذا نوع خامس بس الصحيح انه مو بخامس مستقل لا هذا جا عندنا عن الصحابة فالمقصود هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فالسنة التي تضاف الى العمل او العامل يراد بها الهدي النبوي. فالسنة التي تضاف الى العمل او العام - [01:52:31](#)

امل فالمراد بها الهدي النبوي. فما وقع في كلام بعض الصحابة من قولهم سنة الصلاة. يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاتك او قولهم سنة المحرم. يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالاحرام - [01:53:01](#)

والذي يريده المصنفون في الاعتقاد. والذي يريده المصنفون في الاعتقاد من معاني السنة. ايها والمعنى المراد في الشرع وهو وهو الاسلام. اذا قيل سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او السنة فالمراد بها دين الاسلام - [01:53:21](#)

الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وربما قصره على ابواب الاعتقاد التي خالف فيها اهل البدع وربما قصره على ابواب الاعتقاد التي خالف فيها اهل البدع. وربما وسعوه فجعلوا اسم السنة اسما لجميع مسائل الاعتقاد فجعلوا - [01:53:41](#)

السنة اسما لجميع مسائل الاعتقاد. فصار عندنا السنة هي ايش؟ الاسلام. بعدين صارت السنة ويراد بها المسائل التي خالف فيها اهل البدع. ثم بعد ذلك صارت السنة اسم لجميع مسائل الاعتقاد. ولولا - [01:54:11](#)

يخالف فيها اهل البدع. ولذلك هم يذكرون في السنة. اشياء يضمنونها كتب الاعتقاد يقال هذه من الاحكام الفقهية مثل ايش مثل المسح على الخفين والجهاد والحج. هذه مسائل هي مسائل من مسائل الفقه الاحكام. لكنهم صاروا - [01:54:31](#)

يذكرونها لان المنافرة فيها صارت شعارا لاهل السنة في مقابل في مقابل اهل البدعة. واطلاق اسم انه على ما يخالف فيه البدع فيه

اثار عتاب مروية عن اتباع التابعين. يعني هذا الامر قديم - [01:54:57](#)

ان يقال السنة يراد به ما يخالف فيه البدعي. فمن ذلك ما رواه اللالكائي عن سفيان ابن عيينة انه قال السنة عشرة. فمن كن فيه

استكمل السنة. ومن ترك منها شيئا فقد ترك - [01:55:17](#)

السنة اثبات القدر وتقديم ابي بكر وعمر الى اخر دلالة. فالسنة التي ذكرها سفيان في قوله السنة عشرة هي مسائل خالف فيها اهل البدع. فصار شعار السنة هو مخالفة وهؤلاء فصار شعار السنة هو مخالفة هؤلاء. ثم صار في عرف علماء الاعتقاد كما تقدم ان اسم

السنة اسم - [01:55:37](#)

لجميع مسائل الاعتقاد كافة ولو لم يذكر فيها خلاف عن المبتدعة. قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم في لشرح حديثي عليكم

بسنن قال والسنة هي الطريقة المسلوكة. فيشمل ذلك التمسك بما كان عليه هو - [01:56:07](#)

وخلفاؤه الراشدون من الاعتقادات والاعمال والاقوال وهذه هي السنة الكاملة ولهذا كان السلف قديما لا يطلقون اسم السنة الا على ما

يشمل ذلك كله وروي معنى ذلك عن الحسن والاوزاعي والفضيل ابن عياض. وكثير من العلماء المتأخرين - [01:56:27](#)

يخص اسم السنة بما يتعلق بالاعتقادات. لانها اصل الدين والمخالف فيها على خطر عظيم انتهى كلامه. وهو كلام مختصر لكنه في جملته تلخيص كلام طويل في اسم كيف كان اول الدين كله ثم خص بعلماء الاعتقاد على مسائل الخلاف وان كان يطلق ايضا على

الاعتقاد كما تقدم - [01:56:57](#)

واذا قيل اصول السنة فالمراد ما بني عليه دين الاسلام. واذا قيل اصول السنة فالمراد به ما بني عليه دين الاسلام الذي جاء به النبي

صلى الله عليه وسلم. فاصل الشيء - [01:57:27](#)

هو اساسه الذي يقوم عليه ويرجع اليه. فاصل الشيب هو اساسه الذي يقوم عليه ويرجع اليه ومنه قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله

مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصل - [01:57:47](#)

وثابت وفرعها في السماء فقله اصلها يعني ايش؟ يعني اساسها وقد يذكر احد اصول السنة ويريد بها احاديث الاحكام. وقد يطلق

احد اصول السنة ويريد بها الاحكام وهذا منقول عن الشافعي. فانه ذكر ان اصول الاحكام من القرآن خمس مئة يعني خمس مئة اية.

واصول - [01:58:07](#)

السنة خمس مئة حديث فالمقصود بقوله اصول السنة يعني احاديث احاديث الاحكام يعني احاديث الاحكام واحد من الاحكام اهل

العلم تكلموا في عددها منذ القدم فيها كلام ينقل عن مالك وعبدالله المبارك ثم - [01:58:37](#)

عن الشافعي وابي داود الى غيرهم من اهل العلم رحمهم الله تعالى فكانوا يعتنون بجمع احاديث الاحكام ومن اعظم السنة التي هي

الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الاعتقاد. وعلماء الاعتقاد - [01:58:57](#)

اذا قالوا اصول السنة يريدون بها ايش؟ مسائل الاعتقاد عند اهل السنة والجماعة. وعادة من صلى في هذا الباب من المتقدمين انهم

قد يسمونها السنة وقد يسمونها اصول السنة وقد يسمونها شرح السنة وقد يسمونها - [01:59:17](#)

شارك اصول السنة فلهم في ذلك الفاظ اربعة كما تقدم. وعامة من صنف في هذه الفاظ الاربعة ذكر السنة مفردة وعامة من صنف

في الاحكام ذكر السنة مجموعة فيقولون كتاب السنن. لاحظتوا الفرق - [01:59:37](#)

يعني في الاعتقاد قالوا كتاب السنة لكن في الاحكام لما صنفوا قالوا كتاب السنن مثل السنن لابي داود والسنن للنسائي والسنن لابن

ماجة والسنن الدالمة وغيرها. طيب لماذا يقولون نصف العلم تأمل دائما تأمل تشوف عندك في مكتبتك في العقيدة السنة السنة يوم

تجي - [02:00:05](#)

كم عندك السنن لابي داود السنن طيب لماذا؟ طالب العلم ينبغي ان يكون دراك لماحا والذي يعين على هذه في الالة في الذهن دوام

ادمان جمع القلب على المطلوب. انك دائما تعاني في نفسك تجمع قلبك على المطلوب. وهذا - [02:00:34](#)

في الابتداء هو الاساس ولما ضيع صار الناس تمر عليهم اشياء امامهم لا يفهمونها وهي موجودة يمكن ادراك ولكن لانهم صاروا كما

يقولون يأخذون العلم بالمجموع بالاجمال. ولذلك قد يشرح للمتن شرح مطولا لكن لا يفهم ما - [02:00:54](#)

مقاصد الكلام فيه لكن اذا شرح شرحا مختصرا حصر فيه القول على مقصود الكلام هنا تتربى هذه الملكة فتتبع تنمي فتتبع عند

الانسان وتقوى فاذا اعتاد هذا صار حديد الذهن لما اذا رأى شيئا - [02:01:14](#)

فهم تصرف اهل العلم لا يمكن ان يكون الذكي صاحب العلم الذي هو صاحبه. يرى عندي في المكتب السنة وشرح السنة وشرح اصول السنة وعند السنن ثم يراها على حد سواء لا بد في فرض. صح؟ دائما دائما خاصة كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لا -

[02:01:34](#)

ان هناك شيئا من العلم مستكن في هذا التعبير يعدل عن هذا ويستعمل هذا ويقال هذا في موضع ويقال هذا في موضع مثل اللي ذكرناه الطاغوت والطواغيت وسنة الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها كثير. لكن الذي يقوي هذا في قلبك دائما لا -

[02:01:54](#)

لا تخدع بما يسمى بسعة الاطلاع. ساعة الاطلاع بعد قوة التأسيس. والا لا تنفعك ساعة الاطلاع. ساعات الاطلاع بلا تأسيس محض ضياعه هذا هو الحقيقة اللي يقول عنده سعة اطلاع لكن بدون تأسيس يجده ما اسهل ان يروج عليه الكلام الباطل بل هو -

[02:02:14](#)

ما تكلم بالكلام البعض يتكلم بالكلام البعض لانه لم يحسن تأصيل نفسه في العلم. فصارت تسري اليه الاقوال مما يتوهمه بانه سعة اطلاع. فيقول هذه ذكرها فلان ذكرها فلان ذكرها فلان. لكن هؤلاء لما ذكروها كيف ذكروها؟ هل هو على - [02:02:34](#)

وجه صحيح كما فهمت ام انت ادعيت فهما لم يقولوه هم؟ وهذا واقع كثير الان من من الكلام الذي يبديه الناس في ابواب العلم في باب الاعتقاد او باب الاحكام صار شيء منه يزعم انه لا يوجد ابدا من قال كذا وكذا وان الناس - [02:02:54](#)

الف واربع مئة سنة فهموا الكلام غلط. يعني الان تجد بعض الناس وانا حقيقة لا ادري كيف هذا عقله او قلبه يقوى على هذا الكلام يقول انه من من عهد ابن تيمية الى الان كلام ابن تيمية في ابواب من الاعتقاد سماها لم يفهمه العلماء الذين تكلموا - [02:03:14](#)

كيف كيف هذا؟ وانت من اين اخذت الاعتقاد اصلا؟ هو حقيقة اخذ اعتقادي من من الكتب من الدراسات الاكاديمية ما اخذ عن الشيوخ. ولذلك تجرأ يقول المشايخ هذولا ما فهموا كلام ابن تيمية في الاعتقاد. فصار يأتي بكلام ينسبه لابن تيمية وهو ليس كلام ابن

تيمية. هذا فهمه القاصر هو اللي كان ثم يتجرأ - [02:03:34](#)

يقول العلماء كلهم من ابن تيمية الى اليوم ما فهموا كلام ابن تيمية كما كما يرى. وانما هو الذي فهمه. هذه تدل على ضعف القلب في حمل العلم لان الذي يعرف حقيقة العلم يعرف ان العلم ثقيل وانه لا يمكن ان تكون مسائل متصلة عند اهل العلم يكررونها -

[02:03:55](#)

اخطأوا في فمي ولا سيما في باب ايش؟ باب الاعتقاد. نرجع الى ما قصدنا قوله. ها يا وائل احسنت لان السنة في الاعتقاد امر

واحد. واما السنن في الاحكام فتجيب متنوعة - [02:04:15](#)

ان السنة في الاعتقاد امرها واحد. اما في الاحكام فتجيب متنوعة. ولهذا يذكر الفقهاء عندهم قاعدة تتعلق بالسنن المتنوعة في المحل

الواحد. السنن المتنوعة في المحل الواحد. مثل ايش؟ انواع - [02:04:39](#)

وانواع الاستفتاحات لكن ما تلقى انواع الاعتقادات. الاعتقاد الذي على السنة هو اعتقاد واحد. ولو قدر انك وجدت احدا قال منهم

السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان. فمقصوده - [02:04:59](#)

احاديث الاحاديث التي جاءت مسندة عن جماعة من الصحابة هم اولو عدد. فسامها السنن باعتبار تعدد المرويات. لكن هذه كلها

تجتمع في معان محددة لا تختلف ففي الايمان تجتمع على انه قول وعمل وانه يزيد لا يمكن ان يأتي حديث ان - [02:05:19](#)

الايمان قول وعمل وحديث اخر ان الايمان قول وليس عمله حديث ثالث لان الايمان عمل وليس قول. هذا لم يأتي. ولذلك لمح هذا

المعنى اهل العلم وان لم يصرحوا به وهذا كثير تجد اهل العلم يتصرفون به تصرفا ولا يصرحون به ثم يأتي في هذا - [02:05:39](#)

من لا يفهم طريقته. مثلا اضرب لكم مثال اخر تعرفون كتبنا اسمها شرح اسماء الله الحسنى ها؟ نعم صح؟ مثل ايش ها محمد لا على

فكرة من النجدي جبنا القديم نبي قديم حنا هالعلم هذا قديم قبل النجدي واحد دائم علمه خاصة في الاعتقاد يرجع الى الواصل -

اقدام عقدا مثل الزجاج والزجاجي وغيرهم هؤلاء اقدم الزجاج والزجاجي ثم من بعدهم كلهم صنفوا شرح اسماء الله الحسنى اعطوني واحدا صنف شرح صفات الله قبل هذا الزمن. ما في ما تجدون كتاب اسمه الشرح الصفات الالهية - [02:06:26](#)

صفات الله الذي فعلوه متعمد ولا فعلوا كذا؟ هل عن قصد ولا عن غير قصد؟ عن قصد عن علم كامل عن علم كامل لكن ما صرحوا به. لكن الفطن الذي يعرف طرائقه لا يمر عليه ان يصنفه شرح اسماء الله الحسنى ثم يترك صفاته - [02:06:53](#)

لانهم لان لهم ما حملهم على ترك ذلك. مما بينه في غير هذا المقام. المقصود طالب العلم دائما اذا اراد ان يفهم العلم لابد ان يكون متأملا له دقيق النظر فيه. ولذلك قال ابو حاتم الرازي قال عليك - [02:07:16](#)

العلم دقيق العلم ما هو بعني المسائل الخفية لا يعني الفهم الدقيق للعلم وانه لا يمر شيء من العلم دون ان تضعه موضع صحيح. فالذي يضع العلم موضع صحيح يغنيه ذلك الفهم عن سعة الاطلاع. وهذا واقع هذا واقع هذا ابن - [02:07:36](#)

رحمه الله الذي كتبه ما اكثرها وكلامه ما انفعه كانت مكتبته مئتين كتاب عنده مئتين كتاب فقط كما ذكر حفيد له. يعني ما عنده سعة اطلاع كما يقال. لكن كتبه تنضح بالعلم النافع الصحيح - [02:07:56](#)

هذا الانسان اذا كان فهمه صحيحا انتج العلم الصحيح ولو كانت الاصول التي عنده قليلة. لكن الذي ليست اصوله صحيحة ولا فهمه صحيح عنده مكتبة يقول عندي انا عشرين الف عنوان ثم يتكلم في العلم والدين باشيء لا توجد في - [02:08:13](#)

الف عنوان هذا واقع والله يا اخوان لانه لم يفهم العلم كما ينبغي لذلك طالب العلم لا يحسب لا يظن ان العلم تكثير العلم حسن فهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم او فهما اتاه الله رجلا هذا هو الشأن الفهم صحة الفهم - [02:08:33](#)

لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة والتابعون واتباع التابعين. وهذا زيادة على تدقيق النظر لابد فيه من قلب صادق مع الله سبحانه وتعالى. العلم وعاءه القلب ولا يصلح - [02:08:53](#)

العلم النافع الا للقلب السليم. لا يأتي العلم لقلب مملوء بالامراض. السيئة من هادو غل وحقد وغل وغش وغير ذلك. فاذا اراد العلم الصحيح لابد ان يظهر قلبه. ويعتني بهذا اعتناء كاملا. لو انك جلست تدقق - [02:09:13](#)

ونحو ذلك بدون طهارة قلب لم ينفكك ولذلك قال عثمان رضي الله عنه لو طهرت قلوبنا ما شبت كلام الله سبحانه وتعالى. والمقصود انه اتفق عندهم افراد اسم السنة في الاعتقاد وجمعه في ابواب الاحكام لان السنة في الاعتقاد - [02:09:33](#)

واحدة لا تتعدد واما في الاحكام فانها تتعدد. وهذا اخر الكلام والبيان في هذا المجلس ونستكمل بقيته ان شاء الله تعالى في الدرس القادم نجيب على اسئلة ثلاثة التي اخترناها خلنا اذا انتهينا نأخذها يقول هذا الاخ في المحرمات الخمس هل نستطيع ان نقول - [02:09:53](#)

الشرك داخل في القول على الله بغير علم؟ الجواب نعم نقوله باعتبار التلازم فالوقوع في الشرك هو من القول على الله بغير علم. والقول على الله بغير العلم بعلم يؤدي الى الشرك. لكن باعتبار - [02:10:21](#)

امكاني فصل حقيقة احدهما عن الاخر فهذا العام. هو الواقع في القرآن. والله عز وجل لما ذكرهما وفي اية المحرمات الخمس افردهما فقال وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [02:10:41](#)

يقول ما وجد تجريد متن هدى السلام في اصول الاسلام من الادلة. وما سؤالك هنا عن الادلة. يعني لازم الكتاب يكون فيه ادلة؟ ليس صحيحا ان الكتاب يكون فيه ادلة. الشرط ان - [02:11:01](#)

يكون العلم الذي فيه صحيحا. ولذلك يقال كتاب قيم اذا كان مستقيما على الحق. ولو لم تكن فيه ادلة. وهذا الكتاب الاصل موضوع لعامة المسلمين. وعامة المسلمين يكفيهم معرفة الشريعة دون معرفة ادلتها. فلعجز هذا - [02:11:21](#)

جمعا للمقصد الاعظم في تلقين المسلمين ما يحتاجون في باب الاعتقاد جرد من الادلة. لان لا يشغلوا بها فيذكر لهم ما يناسبهم من الاحكام في باب اعتقاد. فاذا اراد احد ان يرتقي عن هذا فانه يلحق بعد ذلك الادلة. ولذلك لما - [02:11:41](#)

عندنا التعليم فوضى وصار المعلمون لا سراة لهم نشأ الغلط في تعليم العلم. فكانت مرتبة الابتداء عند من مضى هي تصور العلم بلا

دليل. ثم مرتبة التوسط هي تصور العلم مع الدليل. ثم مرتبة - 02:12:01

هي تصور العلم مع الدليل ومعرفة الرد على قول المخالفين وادلتهم. فكان العلم يؤخذ هكذا فصار او علماء هو اولا يتصور المسألة ثم بعد ان ينتهي من التصور تأتي المرتبة الثانية وهي مرتبة ايش؟ الدالة ثم بعد ان ينتهي من - 02:12:21

تأتي مرتبة ثالثة وهي ادلة المخالفين والرد عليها. الان الطلبة يأتي من ثانوية علمي ويدخل كلية في العلوم الشرعية ويدرس كتابا فيه مذاهب المخالفين وادلتهم. فيطمع انه بعدين يقول الايمان لا يزيد ولا ينقص. يقول هذا قول اهل - 02:12:41

يقول درسناه في الشريعة ليش؟ لانه دخل وليس عنده تصور للاعتقاد. ولا يفرق بعد ذلك بين الاشاعة والمعتزلة اقول لها الاشاعة وش معتزلة؟ تقول له الاسماعيلية كفار ولا ما هو بكفار؟ يقول لا لا مو بكفار هذولا مسلمين يا اخي يصلون معنا الصلاة. هذا هذا درس

عقيدة - 02:13:01

هذا اللي يقول الاسماعيلية ليسوا كذلك هذا ما يعرف هذه اشياء نقل فيها اجماع لكنه دخل العلم ولم يأخذه تفصيلا اصيلا وتعصيلا فآخذه على الاجمال. نشأ منه هذا العبث الذي نراه الان في العلم. سواء في باب الاعتقاد او في باب - 02:13:21

الاحكام واليوم نتخوف تحول العلم الى ثقافة وهذا باب شر وسيفتح على المسلمين انواعا من ولذلك من الجهاد في العلم الحرص على بثه ونشره والتواصي به ومدارسته على طريقة من من مضى بالالتزام - 02:13:41

الكتب التي كانوا يدرسونها وحفظها واستشراحها ونشر ذلك بين المسلمين لان هذا هو الذي يحفظ العلم فيهم. اما اذا ذهب هذا تحول العلم الى ثقافة والثقافة رأي وفكر. يقول كل واحد فيها بالذوق والوجد وما يجده في عقله ورأيه. فينسى - 02:14:01

من هذا فساد الدين فطالب العلم ينبغي ان يتنبه الى ان تدريج العلم ينبغي ان يكون تصورا اولا ثم تصورا مقرونا بالدليل ثم تصورا مقرونا بالدليل مع معرفة اقوال المخالفين والرد عليها. فهذا الكتاب وضع لاجل حصول ما يلزم وهو - 02:14:21

وتصور المسائل وليس كل كتاب ينبغي ان يكون على الدرجة العليا. مو بكل كتاب لازم يكون على الدرجة العليا. لا. ولذلك المصنفون بما ينفع المسلمين يلاحظون ما ينفعهم. لا يلاحظون ما يرفعهم هم في التصنيف. لكن هذا النافع للمسلمين فيصنف على هذا -

02:14:41

النحو يقول هل التعبير بقولكم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها اديان الانبياء والرسل جميعا كالتعبير الانبياء والرسل من بينهما فرق؟ الجواب لا بينهما فرض. فاسم الدين يشمل الشرائع وغيرها. اسم الدين يشمل الشرائع - 02:15:01

فاذا قيل دين ابراهيم لا يستوي اذا قيل شريعة ابراهيم. فدين ابراهيم مجموع ما جاء به ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واما اذا قيل شريعة ابراهيم فالمراد بها ما يتعلق بباب الطلب. ويقال - 02:15:21

عن مجموع عن مجموع الانبياء اديان الانبياء. لكن لا يقال الاديان السماوية. فالاديان السماوية دين واحد كما في الصحيح دينهم الانبياء اخوة لعلات دينهم واحد. فالدين السماوي واحد لكن اذا قيل - 02:15:41

اديان الانبياء باعتبار مجموع ما نقل عنهم هذا سائغ ولا ممدوحة منه وانما الممنوع ان يقال الاديان السماوية وهذا اخر هذا المجلس وفق الله الجميع رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:16:01